

(١ كور ٢: ١١-١٦)

مَنْ مِنَ النَّاسِ يَعْرِفُ مَا فِي الْإِنْسَانِ إِلَّا رُوحَ الْإِنْسَانِ الَّذِي فِيهِ؟ كَذَلِكَ لَا أَحَدٌ يَعْرِفُ مَا فِي اللَّهِ إِلَّا رُوحُ اللَّهِ. وَنَحْنُ لَمْ نَأْخُذْ رُوحَ الْعَالَمِ، بَلِ الرُّوحَ الَّذِي مِنَ اللَّهِ، حَتَّى نَعْرِفَ مَا أَنْعَمَ بِهِ اللَّهُ عَلَيْنَا مِنْ مَوَاهِبٍ. وَنَحْنُ لَا نَتَكَلَّمُ عَنْ تِلْكَ الْمَوَاهِبِ بِكَلِمَاتٍ تُعَلِّمُهَا الْحِكْمَةَ الْبَشَرِيَّةَ، بَلِ بِكَلِمَاتٍ يُعَلِّمُهَا الرُّوحُ، فَنُعَبِّرُ عَنِ الْأُمُورِ الرُّوحِيَّةِ بِكَلِمَاتٍ رُوحِيَّةٍ. فَالْإِنْسَانُ الْأَرْضِيُّ لَا يَتَقَبَّلُ مَا هُوَ مِنَ رُوحِ اللَّهِ، لِأَنَّ ذَلِكَ عِنْدَهُ حَمَاقَةٌ، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْرِفَ مَا هُوَ مِنَ رُوحِ اللَّهِ، لِأَنَّ الْحُكْمَ فِي ذَلِكَ لَا يَكُونُ إِلَّا بِالرُّوحِ. أَمَّا الْإِنْسَانُ الرُّوحَانِيُّ فَيَحْكُمُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، وَلَا أَحَدٌ يَحْكُمُ عَلَيْهِ. فَمَنْ عَرَفَ فِكْرَ الرَّبِّ لِيُعَلِّمَهُ؟ أَمَّا نَحْنُ فَلْنَا فِكْرَ الْمَسِيحِ!